

Distr.

GENERAL

DP/1997/30

16 July 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

**المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان**



الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٧
١٥-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، نيويورك
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: الشؤون المالية
وشؤون الميزانية والإدارة

معلومات عن نفقات منظومة الأمم المتحدة في مجال
التعاون التقني من الموارد العادية والموارد الخارجية عن
الميزانية الممولة من مصادر أخرى غير برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي، ١٩٩٦

تقرير مدير البرنامج

أولا - الغرض

١ - تسهيلا لعمل المجلس التنفيذي، يتضمن هذا التقرير (استجابة لمقرر مجلس الإدارة ٣٤/٨١ المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨١) موجزا لنفقات التعاون التقني لمنظومة الأمم المتحدة ككل. وعلى خلاف السنوات السابقة، يعرف هذا التقرير المساعدة المقدمة للتعاون التقني بأنها تشمل على الأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المنفذة والوكالات المتخصصة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، والنفقات التي يوجهها البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية إلى هذا الغرض بالتحديد. وترتدى مناقشة أكثر تفصيلا للمواضيع الواردة في هذا التقرير في الوثيقة DP/1997/30/Add.1.

٢ - وينبغي ملاحظة أن هذا التقرير لا يتناول سوى أنشطة التعاون التقني. وبالتالي، فإنه يستبعد نفقات الأنشطة المتصلة باللاجئين، والمساعدة الإنسانية والمساعدة الاقتصادية الخاصة، وعمليات حفظ السلام، والإغاثة في حالات الكوارث. ويمكن الاطلاع على بيان كامل بأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة بأسرها في التقرير السنوي للأمين العام عن الأنشطة الإنمائية.

ثانيا - النقط الرئيسية

٣ - فيما يلي موجز للمواضيع الرئيسية المثارة في الوثيقة: DP/1997/30/Add.1

المساعدة المقدمة من منظومة الأمم المتحدة لأغراض التعاون التقني

٤ - فيما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٩٦، قدمت منظومة الأمم المتحدة ككل (بما في ذلك البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية)، إلى بلدانها الأعضاء، بالقيمة الإسمية، ٧١,١ بليون دولار من المساعدة المتعلقة بالتعاون التقني. وخلال هذه الفترة، التي امتدت ١٥ عاما، تضاعف الإنفاق السنوي على التعاون التقني من ٣,٠ بليون دولار في عام ١٩٨٢ إلى ٦,١ بليون دولار في عام ١٩٩٦. بيد أن التقدم صوب مضاudفة الإنفاق لم يسر على وتيرة واحدة، بل اتسم بتقلبات كبيرة. وفي فترة أقصر من ذلك، اتجهت هذه المساعدة من ٦,٢ بليون دولار في عام ١٩٩٣ إلى ٦,٤ بليون دولار في عام ١٩٩٥. بزيادة قدرها ٣,٤ في المائة خلال عامين. ويعزى الانكماش الذي طرأ في عام ١٩٩٦ بنسبة ٤,٦ في المائة إلى حد كبير إلى البيانات الأولية المقدمة من منظمة الصحة العالمية وتحتمل أن يجري في العام القادم تناقشة بالزيادة.

٥ - وباستبعاد مجموعة البنك الدولي، تصل قيمة المساعدة المقدمة لأغراض التعاون التقني من منظومة الأمم المتحدة المعرفة بهذا التعريف الضيق إلى ٥٣,٤ بليون دولار خلال فترة الـ ١٥ عاما. وازداد الإنفاق من ٢,٣ بليون دولار في عام ١٩٨٢ إلى ٤,٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦، أي أقل من الضعف مع عدم انتظام مسار النمو. ولدى النظر إلى فترة زمنية أقصر، نجد أن هذه المساعدة قد انخفضت من ٤,٨ بليون دولار في عام ١٩٩٣ إلى ٤,٧ بليون دولار في عام ١٩٩٥. أما مستوى الإنفاق المنخفض إلى حد ما، الذي بلغ ٤,٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦، فيعزى إلى حالات العجز في صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، وإلى البيانات الأولية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي.

مكونات منظومة الأمم المتحدة

٦ - وعقب الانكماش الطفيف الذي طرأ عام ١٩٩٣، ازداد في العامين التاليين مجموع ما أنفقته الوكالات المنفذة التابعة للأمم المتحدة على التعاون التقني. وتشير البيانات المتوفّرة لعام ١٩٩٦ إلى حدوث عجز حاد في الإنفاق: ٣٧ في المائة. الأمر الذي يرجع بصورة كبيرة إلى بيانات الانفاق المؤقتة المقدمة من منظمة الصحة العالمية؛ وأسهمت أيضا في هذا الانكماش الذي طرأ عام ١٩٩٦ عدة وكالات كبيرة أخرى (صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية

والزراعة، منظمة العمل الدولية، المنظمة البحرية الدولية). ومن ناحية أخرى، سجّل عدد من الوكالات الأصغر حجماً نمواً في النفقات (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، منظمة الطيران المدني الدولي، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية).

٧ - ومنذ عام ١٩٨٩، أخذت بالتالي المساهمات الخارجية عن الميزانية المقدمة إلى الوكالات في التحول من مرحلة نمو مرتفع إلى مرحلة نمو معتدل، وأخيراً، إلى مرحلة ركود. وخلال فترة الأربع سنوات من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦، اكتملت المساهمات الخارجية عن الميزانية مرة واحدة فقط (١٩٩٤). بيد أنها نمت بنسبة ٣,٤ في المائة فقط: من ١٠٧٠,٥ مليون دولار إلى ١٠٧١,١ مليون دولار. وقد نتجت هذه الحالة عن التموي الهامشي للمساهمات من المصادر الثنائية (التي تسهم بثلثي مجموع المساهمات) وعن الانكماس الحاد نوعاً ما للمساهمات من المصادر المتعددة الأطراف.

٨ - ويتميز مجموع إنفاق الأمم المتحدة الإنمائي ككل (الموارد المركزية، والصناديق، والصناديق الاستئمانية) بسجل متصل من النمو خلال السنوات الأربع الماضية. فمن ٢٠٤,٤ مليون دولار في عام ١٩٩٣، وصل الإنفاق في عام ١٩٩٦ إلى ٤٩٤,٣ مليون دولار، مما يمثل زيادة عامة قدرها ٢٤ في المائة. وسجل عام ١٩٩٦ نسبة نمو شديد بصفة خاصة، إذ بلغت ١٩ في المائة تقريباً.

٩ - وتلقى كل بلد من البلدان المستفيدة من البرامج، والبالغ مجموعها ٣٢ بلداً، مساعدة تزيد قيمتها على ١٠ مليارات دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٦ (بلغ عدد هذه البلدان في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ على حد سواء ٢١ بلداً). وتشير البيانات أيضاً أن توزيع الإنفاق أخذ في التحول نحو منطقة أفريقيا. وقد ثما تقاسم التكاليف من جانب البلدان المتلقية نفسها نمواً كبيراً. فعلى سبيل المثال، شكل تقاسم التكاليف، في عام ١٩٩٣، نسبة ٣٣ في المائة من الإنفاق من الموارد المركزية؛ وبعد ذلك بثلاث سنوات، في عام ١٩٩٦، ارتفع هذا الرقم الإحصائي إلى ٥٢ في المائة. ويعزى أكبر قدر من تقاسم التكاليف إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٠ - وعقب تسجيل ثلاث سنوات متصلة من النمو، انخفضت في عام ١٩٩٦ نفقات أنشطة البرامج الميدانية التي يت ked لها صندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة ٦,٣ في المائة. وبلغت النفقات، بالقيمة المطلقة، ٢١٦,٥ مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ ٢٣١ مليون دولار في عام ١٩٩٥. وتشير البيانات إلى انكمash الإنفاق على التعاون التقني في جميع المناطق، فيما عدا منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي شهدت نمواً بلغ ٣,٨ في المائة؛ وبلغ الانكمash أشدّه (١٩ في المائة) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكان أخف ما يكون (١,٥ في المائة) في الدول العربية وأوروبا، كما بلغ مستوى أعلى نوعاً ما من المتوسط في أفريقيا. بيد أنه لا بد من النظر إلى حركة الإنفاق على مدى سنتين ليكون لها مدلول (للاطلاع على التفاصيل، انظر

(DP/1997/30/Add.1)

١١ - وظلت نفقات اليونيسيف البرنامجية في الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٥ عند مستواها المرتفع البالغ نحو ٨٠٠ مليون دولار سنوياً. وفي عام ١٩٩٦، سُجل عجز بلغ ١١٩,٧ مليون دولار، وهو ما يعادل انكماشاً بنسبة ١٥ في المائة، وكان ذلك أشد عجز حدث منذ عام ١٩٨٢. وكما هو الحال فيما يتعلق بإتفاق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، استوَتْتْ أفرقياً أكبر حصة من نفقات اليونيسيف.

١٢ - وعقب الانكماش الذي حدث في عام ١٩٩٣، سُجّل مجموع المساهمات المقدمة إلى اليونيسيف نمواً كبيراً في العام التالي؛ واستمر النمو في عام ١٩٩٥، وإن كان بمعدل أقل كثيراً. وانخفضت المساهمات البالغة ٩١٠,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٦ بنسبة ٦ في المائة، مما يرجع بصورة رئيسية إلى خفض مساهمات الطوارئ بما ينذر الثالث. وينبع قدر كبير من مساهمات اليونيسيف من الجهود المبذولة لجمع الأموال في القطاع الخاص (بما في ذلك بيع بطاقات المعایدة) والمنظمات غير الحكومية.

١٣ - وبعد سنوات عديدة من النمو، الذي اتسم في بعض السنوات بالسرعة الشديدة، بدأ إتفاق برنامج الأغذية العالمي على التعاون التقني في الانخفاض منذ عام ١٩٩٣. ومما خفف من العجز الحاد (٢١,٢ في المائة) الذي حدث في عام ١٩٩٥، أن الانخفاض الذي شهدته عام ١٩٩٦ كان هامشياً (١,٢ في المائة). ورغم ذلك، كان نتيجة هذا الانكماش المستمر خفض الإنفاق من ٤٨٧,٧ دولار في عام ١٩٩٣ إلى ١٠٨٤,٩ في عام ١٩٩٦.

١٤ - وتذبذبت سنوياً المساهمات المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي صعوداً وهبوطاً، غير أن حالات الهبوط فيها كانت أشد. وأعقبت الانكمash الضخم الذي حدث في عام ١٩٩٥ زيادة ضئيلة، وإن كانت هامة ١,٧ في المائة) في العام التالي. ورغم ذلك، كان مستوى المساهمات في عام ١٩٩٦، الذي بلغ ٣٠٧,٧ مليون دولار، أقل نوعاً مما كان عليه في عام ١٩٩٣، حين بلغ ٤٢١,١ مليون دولار. وتأتي عادة معظم المساهمات المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي من بضع بلدان مانحة كبيرة.

١٥ - وتنقسم نفقات التعاون التقني التي دفعها (وليس التي التزم بها) البنك الدولي والمؤسسة الإنمائية الدولية بفترة نمو متصلة منذ عام ١٩٩١. وكانت معدلات النمو مرتفعة بصورة خاصة في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. وبصفة عامة، نشأ معظم النمو من الزيادة الأسرع في إنفاق المؤسسة الإنمائية الدولية. وأفسح النمو المستمر المجال أمام المساعدة الكلية لتتغير من ٤١١ مليون دولار في عام ١٩٩٣ إلى ١٨٣١ في عام ١٩٩٦.

١٦ - وطوال فترة السنوات الأربع، من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦، انكمش إنفاق البنك الدولي على التعاون التقني مرة واحدة فقط. ففي عام ١٩٩٦، استثمر ما مجموعه ١٦٠,٣ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٦,١ في المائة، من ٤٨ بلداً عضواً. وازدادت نفقات التعاون التقني التي تتكبدها المؤسسة الإنمائية الدولية بما يربو على ١٦,٥ في المائة سنوياً خلال السنوات الثلاث الأولى من هذه الفترة. ولكن، كما في حالة البنك الدولي، كان

النمو منخفضا بصورة كبيرة في عام ١٩٩٦. ورغم ذلك، تمثل الأثر التراكمي لهذا النمو في تغيير إتفاق المؤسسة الإنمائية الدولية من ٤٧٣,٤ مليون دولار في عام ١٩٩٣ إلى ٦٧٠,٧ مليون دولار في عام ١٩٩٦.

ثالثا - الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ١٧ - قد يود المجلس التنفيذي أن يحيط علما بهذا التقرير.

الجدول ١ - منظومة الأمم المتحدة: إحصاءات موجزة للنفقات

والمساهمات المتعلقة بالتعاون التقني، ١٩٩٦-١٩٩٣

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣			
		النسبة المئوية	مليون دولار	النسبة المئوية	مليون دولار	النسبة المئوية ^(ب)	مليون دولار	نفقات التعاون التقني ألف-
٣٧٠ -	٨٨٠,٣	٢,٤	١ ٢٧٠,٣	٧,٥	١ ٢٤٠,٨	١,١ -	١ ١٥٤,٢	الوكالات المنفذة والمتخصصة - ١
٣٨,٣ -	٢٦٩,٥	١,٨	٤٣٦,٥	٢٤,٠	٤٢٨,٨	٤,٢	٣٤٥,٨	نفقات الميزانية العادية
٣٦,٣ -	٥٣٠,٨	٢,٧	٨٢٣,٨	٠,٥	٨١٢,٠	٢,١ -	٨٠٨,٤	النفقات الخارجية عن الميزانية
١٨,٨	١ ٤٩٤,٣	٠,٩	١ ٢٥٧,٤	٢,٥	١ ٢٤٦,٣	٢,٤	١ ٢٠٤,٤	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - ٢
٢١,٤	١ ٢٢١,٠	٢,٢ -	١ ٠١٤,٢	٠,٥	١ ٠٢٦,٥	٠,٤	١ ٠٣١,٠	الموارد المركزية
٨,٣	٢٦٢,٣	١٥,٩	٢٤٢,٢	٢١,٠	٢٠٩,٨	٢٥,٤	١٧٣,٤	الصناديق والصناديق الاستثمارية المدارسة
٧,٣ -	٢١٦,٥	١٤,٧	٢٢١,٠	٥٠,١	٢٠١,٦	٤,٧	١٣٤,٢	صندوق الأمم المتحدة لسكنى - ٣
١٤,٩ -	٦٨٣,٧	٠,٣	٨٠٣,٤	٠,٤ -	٨٠٠,٦	٨,١	٨٠٣,٧	اليونيسيف - ٤
١,٧	١ ٠٨٤,٩	٢١,٢ -	١ ٠٩٧,٨	٦,٢ -	١ ٣٩٤,١	٥,٠ -	١ ٤٨٧,٧	برنامج الأغذية العالمي - ٥
٥,١	١ ٨٣١,٠	١٩,٩	١ ٧٤٢,٠	٤,٧	١ ٤٧٧,٤	٢١,٩	١ ٤١١,٣	مجموعة البنك الدولي ^(ج) - ٥
٧,١	١ ١٦٠,٣	١٩,٧	١ ٠٩٤,٠	٢,٥ -	٩١٤,٨	٢٥,٣	٩٣٧,٩	البنك الدولي
٣,٥	٦٧٠,٧	١٥,١	٦٤٨,٠	١٨,٩	٥٦٢,٦	١٥,٧	٤٧٣,٤	المؤسسة الإنمائية الدولية
٤,٦ -	٦١١٠,٧	٠,٦	٦٤٠,٩	٢,٧	٦ ٣٦٠,٦	٤,٤	٦ ١٩٥,٥	المجموع، بما في ذلك مجموعة البنك الدولي - ٦
٨,٢ -	٤ ٢٧٩,٧	٤,٦ -	٤ ٦٥٩,٩	٢,١	٤ ٨٨٣,٢	٠,١	٤ ٧٨٤,٢	المجموع، باستثناء مجموعة البنك الدولي - ٧
								المساهمات باع -
١,٣	١ ١٠٧,١	٤,٧	١ ٠٩٢,٥	٢,٥ -	١ ٠٤٤,٢	١٠,٠	١ ٠٧٠,٤	الوكالات - المساهمات الخارجية عن الميزانية - ٨
١١,٣	٧٥٠,٦	٠,٩	٦٨٢,٣	٥,٨ -	٦٦٨,٥	٧,٦	٧٠٩,٧	مجموع المساهمات الثانية ٨-١
٥,٨ -	٥٠٨,٨	٢,٨ -	٥٤٠,٠	٧,٦ -	٥٥٥,٥	٥,٨	٦٠١,٢	البلدان/الأقاليم
٢٨,٨	٧٩,١	٥١,٤	٦١,٤	١٢,١	٤٠,٧	٩,١	٣٦,٣	المنظمات غير الحكومية
١٠١,١	١٦٢,٧	١١,٩	٨٠,٩	٠,١	٧٢,٣	٧,٧ -	٧٢,٢	الدعم الذاتي من طرف واحد
١٥,٠ -	٣٥٦,٥	١١,٦	٤١٩,٢	٤,٢	٣٧٥,٦	١٧,٢	٣٦٠,٦	مجموع المساهمات المتعددة الأطراف ٨-٢
١٧,٧ -	٢١٩,٣	٢٢,٣	٢٨٧,٩	١,٨	٣١٤,٦	١٥,٨	٣٠٩,٠	منظومـة الأمم المتحدة
١٨,١	٢٧,٢	٤٨,٥ -	٣١,٥	١٨,٢	٦١,٠	٢٥,٩	٥١,٦	المساهمـات من خارـج منظـومـة الأممـ العـالـمـيـ
٥,٨ -	٨٤٧,٩	٢,١ -	٨٩٩,٨	٤,٢	٩٢٨,٤	٢٤,٤ -	٨٩٠,٩	برـنامجـ الأمـمـ العـالـمـيـ الإنـمـائـيـ
٧,٠	٩١٠,٦	١,٣	٩٦٨,٧	١٣,٤	٩٥٦,٣		٨٤٣,١	اليونيسـيفـ - ١٠

١,٨	١٢٠٧,٧	١٧,٩ -	١٤٨٥,٤	٦,٦	١٥٤٦,٣	١٧,٧ -	١٤٥٠,٩	برنامـج الأـغذـية العـالـمي	- ١١
-----	--------	--------	--------	-----	--------	--------	--------	-----------------------------	------

(أ) تم استكمال بيانات مجموعة البنك الدولي للفترة ١٩٩٣-١٩٩٥.

(ب) تشير إلى النسبة المئوية للنمو على السنة السابقة.
